

الباب الأول

الإطار العام

أ. مقدمة

التواصل اللغوي أساس كل تقدم إنساني، وهو صفة أساسية لأي مجتمع بشري. ولقد أعطى الإنسان في العصر الحديث كثيرا من الفكر والجهد لمشكلات الاتصال مما أدى إلى نمو وسائل الاتصال كالصحافة والإذاعة والتلفزيون نموًا كبيرًا، ومع ذلك فما زال لا يتصل مع أخيه الإنسان بالكفاءة والفعالية المطلوبين، والسبب الرئيسي لذلك هو بالطبع الاختلاف في اللغة.¹

واللغة العربية بالنسبة إلى عدد المتكلمين بها، وبالنسبة إلى مدى تأثيرها تعتبر أعظم اللغات السامية اليوم وينبغي أن تعتبر كواحدة من اللغات المهمة في العالم. وهي لغة القرآن وارتبطت بالإسلام ارتباطًا كبيرًا فكانت اللغة الدينية لجميع المسلمين في جميع أنحاء العالم. فمهما كانت هذه اللغة مهمة للمسلمين، ليس كل منهم يستطيعون أن يتكلموا بها كلامًا صحيحًا وصريحا، لا سيما الناطقون بغيرها، مع أنهم قد تعلموا هذه اللغة منذ طفولتهم واستخدموها في قراءات الصلوات والأدعية. هذه لأنهم قد تعلموا كثيرا ما حول اللغة ولا اللغة نفسها.

¹ فتحي علي يونس و محمد عبد الرؤوف. المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب "من النظرية إلى التطبيق" (القاهرة: مكتبة وهبة

تظهر أهمية تعليم الكلام في اللغة الأجنبية من أهمية الكلام ذاته في اللغة، فالكلام يعتبر جزءاً أساسياً في منهج تعليم اللغة الأجنبية، ويعتبره القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعلم لغة أجنبية، ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العملي والتطبيقي لتعلم اللغة^٢. كما قال محمود كامل أنّ الكلام مهارة إنتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكّن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث أي أنّ الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم، ثمّ مضمونا للحديث، ثمّ نظاما لغويا بواسطته يترجم الدافع والمضمون في شكل كلام.^٣

إن تعلم لغة أجنبية ليس بالأمر السهل، لاسيما في مهارة الكلام، لكنه مع البحث والدراسة أمكن الوصول إلى عدة طرائق لتعليم اللغة في وقت قصير وبجهد معقول، ولقد وضعت هذه الطرائق موضع التجربة، وكانت النتائج في بعض الأحيان مرضية للغاية. وليس من تلك الطرائق، طريقة مثلى، تلائم كل الطلاب والبيئات والأهداف والظروف، إذ لكل طريقة من طرائق تعليم اللغات مزايا، وأوجه قصور. وعلى المدرس أن يقوم بدراسة

^٢ محمود كامل الناقية. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. (مكة المكرمة: جامعة أم القرى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م)

ص: ١٠١

^٣ نفس المرجع، محمود كامل ص. ١٥٣

تلك الطرائق، والتمعنّ فيها، واختيار ما يناسب الموقف التعليمي، الذي يجد نفسه فيه.

مبني على الملاحظة الأولى وجد الباحث عدة المشكلات في الفصل تعليمية و نفسية و لغوية. أما المشكلات التعليمية فهي أولا عدم الألعاب لغوية لهمة الأمر التلاميذ في التعليم، ثانيا أقل الإبتكار للمعلم الذي يسبب ملال التلاميذ في التعليم، ثالثا بعض التلاميذ يمزهون في الفصل و المشكلات النفسية هي: أولا، لا يركز التلاميذ اهتمامهم في الدرس ثانيا اقل قدرة الأساسية في اللغة العربية، ثالثا أقل الحمية التلاميذ في التعليم، رابعا بعض التلاميذ تظاهر اللغة العربية غير مهم، خوف التلاميذ يتكلم اللغة العربية لأنهم كفاء المفردات

والمشكلات اللغوية هي: أولا، غير متعدل بين التلاميذ، ثانيا بعض التلاميذ عامي عن اللغة العربية لأن يصدر عن المدرسة الإجمالي، ثالثا ندر الأستاذ تتكلم العربية رابعا بعض التلاميذ لم يستطيعوا ان يفرق الأصوات المتشابهة، خامسا كفاءة المفردات حتى نقصان شجاعة التلاميذ يتحدثوا العرايية.

سيستخدم الباحث بلعبة الأدوار لتنمية مهارة الكلام لكي اختراعا عملية تعليم التي تستطيع أن تشجع طلاب على الاشتراك في التعليم وتسهّل للباحث تقديم المادة وشرحها ويستطيع أن يمارس الكلام ممارسة

جيدة. ويرجى الباحث على هذه الطرق يقدر فعالة في تعليم اللغة العربية و
خطوة الأولى لكي درس العربية فرحا للتلاميذ معهد نور الهدى.

ب. مشكلات البحث

وبعد أن لاحظ الباحث من خلال تعليم اللغة العربية في معهد نور
الهدى ببلتير، أن هناك المشكلات في هذا البحث غير فعالة استخدام
مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية. سيستخدم الباحث بلعبة الأدوار
لتحسين مهارة الكلام لطلاب معهد نور الهدى.

ج. حدود البحث

١- الحدود المكانية : يقوم الباحث لطلاب معهد نور الهدى بمدرسة
الثوية الحكومية تلوجو بليتار جاوي الشرقية بلعبة أدوار.

٢- الحدود الزمانية : يقوم الباحث بهذه الدراسية لطلاب معهد نور
الهدى بمدرسة الثوية الحكومية تلوجو بليتار من السنة الدراسة

٢٠١٣-٢٠١٤ م.

٣- الحدود الموضوعية : أما الموضوع لهذا البحث فهو تنمية مهارة الكلام

بلعبة الأدوار لطلاب معهد نور الهدى ببلتير. ويركز الباحث على

- أ- تحسين عملية تعليم مهارة الكلام في التعبير عن التكلم
واضحا ومفهوما في مواقف الحديث البسيطة،
- ب- تحسين عملية تعليم مهارة الكلام في استخدام النظام
الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام
- ت- أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل
متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.

د. اسئلة البحث

وجب على هذا البحث إجابة هذا السؤال :

كيف تحسين عملية مهارة الكلام لطلاب معهد نور الهدى ببلتير
بأسلوب "لعبة الأدوار"

هـ. أهداف البحث

يهدف هذا البحث :

تحسين عملية تعليم مهارة الكلام بأسلوب لعبة الأدوار لدى طلاب المعهد
نور الهدى ببلتير.

و. أهمية البحث

١ - أهمية النظرية

إن أهمية هذا البحث نظرية هي لتنمية كفاءة الطلاب بمهارة الكلام ومساعدة للطلاب لتنمية للغتهم ويستعد الباحث الخطة لتعليم مهارة الكلام بأسلوب "العبة الأدوار".

٢ - أهمية التطبيقية

وأهمية هذا البحث تطبيقية هي يساعد الباحث لحل المشكلات التي تكون عائقة في تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم مهارة الكلام.

٣ - مساعدة للمعهد نور الهدى ببلير والمعاهد الأخرى في تكوين البيئات

العربية الجيدة.

ز. فروض البحث

إن تعليم مهارة الكلام بلعبة الأدوار إذا تم بصورة جيدة سوف ينمى مهارة طلاب معهد نور الهدى ببلير في الكلام

ح. الدراسات السابقة

توضيح المصطلحات لعبة الأدوار يناسب اكتساب سلوك اجتماعي أو تعديله أو تنمية القيم . والفكرة الأساسية لهذا الأسلوب هي أن يتخلى المتعلم للحظات عن شخصيته أو دوره الاجتماعي الفعلي ، ويقوم بتمثيل دور شخصية أخرى يتبنى أفكارها ويدافع عنها ، أو أن يتبادل مع شخص آخر الأدوار . وبممارسة الناس أحياناً هذا الأسلوب قائلاً أحدهم لمحدثه " ضع نفسك مكاني

كما عُرِّف لعب الأدوار على أنه الاسم الذي يُعطى لنمط خاص من المحاكاة يركز الانتباه على التفاعل بين الناس بعضهم مع البعض الآخر ، ويؤكد على الوظائف التي تؤدي بوساطة أناس مختلفين تحت ظروف متنوعة . وتتمثل فكرته . في شكلها المبسط . في الطلب من بعض الأشخاص أن يتخيلوا أنفسهم أو يتخيلوا شخصاً آخر في وضع خاص ، ثم يُطلب منهم أن يسلكوا تماماً ما يشعرون بما سيكونونه أو سيكونه ذلك الشخص في ذلك الوضع الخاص ،

ونتيجة لهذا العمل فإنهم هم أو بقية طلاب الصف أو كلا الفريقين سيتعلمون شيئاً ما عن ذلك الشخص وذلك الوضع . وباختصار فإن كل لاعب يتصرف كجزء من البيئة الاجتماعية للآخرين ، ويُعدُّ إطاراً يمكن من خلاله ممارسة دوره التمثيلي الخاص بالسلوكيات الشخصية أو التفاعلية في المجموعة .

وعرّف آخرون لعب الأدوار بأنه نوع من الألعاب التعليمية ، يتصرف فيه الأفراد أو الممثلون وكأنهم في مجريات الحياة الواقعية ، محاولين تحقيق أهداف معيّنة ضمن قواعد وقوانين محددة. ويصف فانيك وجورج شافتيل (١٩٦٧) لعب الأدوار على أنه نمط من ممارسة الواقع ، يستخدمه المعلمون على أنه أداة تعليمية يمكن أن نتوقع أنها تسرع في تقنيات حل المشكلات الخاصة بالعلاقة بين الأشخاص واندماجهم ، والتحليل التأملي لقيم الأشخاص وسلوكياتهم.^٤

^٤ p://www.sst.com/TrainingWayDet.aspx?TR=٥. Diakses tgl ١١ oktober ٢٠١٤ (١٩,٠٠ Wib)

ومن المفيد، يقدم الباحث الذى يتعلق ببحث تكميلي كتبها
الباحث للإستفادة عما كتبه ، ومن البحوث التي تبحث ببحث إجرائي:
١. أم كلثوم منيرة ° : تحت الموضوع " طريقة فعالة للقيام بدور (لعب

الأدوار) لتنمية مهارة الكلام با لمدرسة العالية الحكومية "لمونجان"

هدف البحث : لمعرفة ما مدى فعالة للقيام بدور (لعب الأدوار)

لتنمية مهارة الكلام بالمدرسة العالية الحكومية "لمونجان".

اهمية البحث : هذا البحث إحدى محاولات لتنمية نوعية

التعليم والتعلم فيه. خصوصا فى عملية تعليم مهارة الكلام

باستخدام الوسائل التعليمية فى تعليم اللغة العربية.

منهج البحث : استخدام الباحث هذا البحث با البحث إجرائي

الصفى. ومجتمع البحث وعينته هو طلاب با المدرسة العالية

الحكومية "بليتير" ٢٠٠٨-٢٠٠٩ ولجمع البيانات يتخدم

الباحث المقابلة والملاحظة والإختبار.

° ٢٠٠٧ Ummi kulsum "Tesis UNESA (Universitas Negeri Surabaya)

اهمية نتيجة البحث : أن استخدام لعب الأدوار لتحسين المهرة الكلام باللغة العربية لأن هذا الأسلوب هو وسيلة لنقل المعلومات أو المواد التعليمية في وسيلة لتحقيق الأدوار التي توجد في العالم الحقيقي الى عرض للمناقشة.

٢. نور عالم أمري^١ تحت الموضوع " تنمية الطفل من خلال لعب دور الاتصالات "

هدف البحث : لمعرفة في مرحلة الطفولة المبكرة مع التركيز على تحسين هيكل لغة بسيطة، وزيادة قدرة الحق في التعبير من خلال اللغة .

اهمية البحث : هذا البحث إحدى محاولات للمساعدة في تطوير مهارات التواصل من مرحلة الطفولة المبكرة.

^١ (٢٠٠٨) " Nur Alim Amri Tesis (Universitas Negeri Makasar

منهج البحث : إستخدام الباحث في هذا البحث المدخل الوصفى التحليل التجريبي. ومجتمع البحث وعينته هو رياض الأطفال بماكثر.

اهمية نتيجة البحث : بمهارة الاتصال الفعال لإثارة الاهتمام في اللغة وتنمية القدرة على زيادة الشعور والموقف السليم الذي هو ثم مبسطة في شكل الجوانب السلوكية.

٣. **أيمي نور حيتي^٧ تحت الموضوع " فعالة طريقة لعبة الأدوار لتنمية**

مهارة الكلام با المدرسة المتوسطة الرحمة سينجا ساري مالانج

هدف البحث : لمعرفة فعالة طريقة لعبة الأدوار لتنمية مهارة

الكلام بالمدرسة. المتوسطة الرحمة سينجا ساري مالانج

اهمية البحث : هذا البحث إحدى محاولات لتنمية نوعية التعليم

والتعلم فيه. خصوصا في عملية تعليم مهارة الكلام باستخدام

الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية.

منهج البحث : إستخدام الباحث في هذا البحث المدخل

الوصفي التحليل ا. ومجتمع البحث وعينته هو طلاب با مدرسة

المتوسطة الرحمة سينجا ساري مالانج ٢٠٠٤-٢٠٠٥ ولجمع

البيانات يتخدم الباحث المقابلة والملاحظة والإختبار.

اهمية نتيجة البحث : أن استخدام لعب الأدوار لتحسين المهرة

الكلام باللغة العربية لأن تأثيرا مهم جدا على كلام الطالب أن

ينظر إليها أيضا من مزايا هذه الأساليب.

بعد أن لاحظ الباحث أنواع الدراسات السابقة ، أن الدراسة التي يقوم

بها الباحث يختلف عن الدراسات السابقة. عند ام كلثوم هي تجرب فعالة لعبة

الأدور باستخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية. أما نور عالم أمري

يحاول للمساعدة في تطوير مهارات التواصل للطفولة المبكرة ثم الأخير هي أيمي

نور حيتي هو أقرب الى أم كلثوم ، لكن هدفه للطلاب المتوسطة. مهما يتفق

كلها في بحث مشكلة مهارة الكلام كما يجري هذا البحث لعلاج تلك

المشكلة فإنه يختلف عنها كلها من حيث منهج، وأهداف، ومكان، وطريقة علاجها.

ونظرا إلى ما بحثه الباحثون السابقون فيعرف الباحث أن مهارة الكلام سينمي بأسلوب لعبة الأدوار في تعليم اللغة العربية. انطلاقا مما سبق ذكره، فيريد الباحث أن يتم كفاءة مهارة الكلام و تشجيع الطلاب على الكلام، و تصحيح الأخطاء الشفهية، و ممارسة الكلام بالعربية لدى الطلاب المعهد نور الهدى ببلتار. وكل هذه مزايا ، لا يوجد من البحوث المتقدمين.